

روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 17

لعنة كنعان، ماندة الأمم،

لعنة بابل على كنعان (تكوين 9: 25-26)

كنا نناقش تكوين 9، لعنة كنعان، الجزء الأخير من الإصحاح. أدليت ببعض التعليقات حول الوضع العام هناك؛ لقد وصلنا إلى محتوى عبارات اللعنة/البركة التي قالها نوح في الآيات 25-27. لذا، هذا هو المكان الذي أريد أن أتناوله وألقي نظرة على محتوى تلك التصريحات. نقرأ في الآية 25 أن نوح يقول: "ملعون كنعان، عبد العبيد يكون لإخوته". "أعتقد أن فكرة "يكون عبد العبيد لإخوته" تعني أنه سيكون خادماً كاملاً. سيخضع لإخوته. إنه نوع مؤكد من الصياغة. فالسؤال من هم إخوته؟ هذا هو الجواب بالنسبة لنا إذا انتقلت إلى الإصحاح 10 ونظرت إلى الآية السادسة. الإصحاح 10 هو في الواقع شجرة عائلة الأمم التي ترجع شعوبها إلى أبناء نوح الثلاثة. نقرأ في الآية 6، وبنو حام: كوش ومصرام وفوط وكنعان. "يقول تكوين 9: 26، "ملعون كنعان، عبد العبيد يكون لإخوته". "وإخوته" كوش ومصرام وفوط. مصرام هو الترجمة الحرفية للمصطلح العبري لمصر. إذاً مصرام هي منطقة مصر، وكثيراً ما يتم تحديد كوش مع إثيوبيا، ولكن من ناحية أخرى هناك كوش في بلاد ما بين النهرين، لذلك هناك خلاف حول ما إذا كانت كوش تشير إلى الأشخاص الذين استقروا في بلاد ما بين النهرين أو في إثيوبيا. من المحتمل أن تكون شرق أفريقيا أو جنوب الجزيرة العربية، وهناك بعض الخلاف حول ذلك أيضاً.

لكنني أعتقد أن النقطة التي تم توضيحها هنا هي أن نسل حام وهؤلاء الناس، الكنعانيين، هم العنصر الوحيد "الذي يجب أن ننظر إليه حقاً في تكوين 10: 15-20، لنرى من هم الكنعانيين. إذ ننظر إلى الآية 15 وما يليها وكنعان ولد صيدون بكره والحثيين واليبوسيين والأموريين والجرجاشيين والحويين والعرقيين والسينيين والأرواديين والصماريين والحمائيين. وبعد ذلك تفرقت عشائر الكنعانيين ووصلت حدود كنعان من صيدون إلى جرار إلى غزة، أحفاد كنعان هم أولئك الناس الذين احتلوا ما أصبح يعرف بأرض. ثم إلى سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم إلى لاشع كنعان التي استولى عليها الإسرائيليون في نهاية المطاف. إذا قرأت لاحقاً في روايات الغزو، فستحصل على هذا التكرار للشعوب، الحويين، واليبوسيين، والجرجاشيين، والسينيين، وما إلى ذلك.

إذا ذهبت إلى الفصل 10 مرة أخرى لتلتقط ذلك، كان "im- " أعتقد أنه سيكون من الصعب تحليل النهاية هناك الكثير من تلك النهايات، "ومصرام ولد لوديم وغانم ولهابيم وفتوحيم". "أعتقد أن الإشارة هنا هي أن هذه تشير حقاً إلى الشعوب. الآن من الصعب تحديد ما إذا كان هناك فرد ما وراء هذه الشعوب يحمل الاسم بصيغة المفرد ثم يصبح بصيغة الجمع. هذا ممكن تماماً. لكن في الفصل العاشر، بشكل عام، أنت تتحدث عن الأشخاص الذين خرجوا من السلف. كما هو الحال في الآية 6، فإن حام هو السلف ولكن يبدو أن كوش ومصرام وفوط هم رؤساء ممثلون للشعوب.

لكن الكنعانيين كما هو موصوف في الإصحاح 10، هم الشعب الذي احتل أرض كنعان. أعتقد أن تحقيق ذلك

يظهر بشكل كافٍ في حقيقة أن الكنعانيين كانوا شعبًا ضئيلاً جدًا ومستعبدين في العصور القديمة. وكانت بلاد ما بين النهرين ومصر القوى العظمى. كانت كنعان بمثابة نوع من الصليب حيث تصارعت هاتان القوتان من أجل السيطرة ولم يصبح الكنعانيون أبدًا قوة كبرى في الشرق الأدنى القديم. الأول سيكون كنعان، عبد العبيد لإخوته، كوش كما ما بين النهرين ومصر ايم يمثل مصر، أن الكنعانيين كانوا خاضعين لبلاد ما بين النهرين والمصريين

سطر شيث عندما تنتقل إلى الآية 26 تقرأ، "مبارك الرب إله سام، يكون كنعان عبدًا له." هذه عبارة مثيرة للاهتمام، "مبارك الرب إله سام." لماذا يتم وضعها بهذه الطريقة؟ من المؤكد أنه ليس لسام أي علاقة بالرب. إذا كان الله مباركًا، فلا بد أن يكون هذا هو ما سيفعله الله من خلال سام وما يترتب على ذلك. وهذه هي المرة الأولى في الكتاب المقدس التي يتم فيها تحديد الله مع مجموعة معينة من الناس. "الرب إله سام." لقد تم التعرف عليه بطريقة خاصة مع سام. الآن يبدو لي أن المعنى الضمني لهذا هو أن نسل سام هو الخط الذي من خلاله سيأتي النسل الذي تم الوعد به في تكوين 3: 15 في النهاية

الآن، بالطبع، في الإصحاح 11، تتبع نسل سام وصولًا إلى إبراهيم، ثم من إبراهيم فصاعدًا. ولكن كنعان يكون له عبدا، أي كنعان يكون عبدا لسام. ولا يمكنك إلا أن تفكر في تحقيق الغزو، لأنه خارج نسل سام، عبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ومن خلال نسل يعقوب، يأتي بنو إسرائيل في النهاية ويستولون على أرض كنعان، وأخضع الكنعانيين. لذلك عندما تدخل في سفر الملوك، على سبيل المثال، تقرأ في 1 ملوك 9: "وجميع الشعب الذي بقي من الأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من بني إسرائيل "وبنوهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقدر بنو إسرائيل أن يحرموهم، جعل عليهم سليمان الجزية إلى هذا اليوم." لذا، ليس لديك فقط الغزو، حيث تم تدمير العديد من هؤلاء الأشخاص في وقت الغزو، ولكن أولئك الذين بقوا كانوا خاضعين للعمل القسري. لديك حقًا بيان نبوي هناك، تذكر أننا في زمن نوح. لذا فإن هذه التصريحات لها آثار بعيدة المدى

خط يافت تذكر كما قلت، هذه ليست تصريحات رغبات أو غضب. إنهم نبويون حقًا. وكان الروح يتكلم من خلال نوح في هذه التصريحات. تكوين 9: 27 "يوسع الله ليافت فيسكن في خيام سام. ويكون كنعان له عبدًا." الآن من المؤكد أن العبارة الأولى واضحة إلى حد ما، سيتم توسيع يافت. هناك بعض المناقشات حول ما إذا كان هذا البيان أبناء " يتعلق بأعداد الأشخاص أو جغرافيًا، لست متأكدًا من أنه يمكنك تسوية ذلك تمامًا. وفي تكوين 10: 2-5 تقرأ يافت: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس. وبنو جومر: اشكناز وريفات وتوجرمة. وبنو ياوان: الآن ماداي أو الميديون موجودون في بلاد ما بين النهرين. ترتبط جافان عمومًا. « أليشة وترشيش وكثيم ورودانيم باليونانيين في شبه الجزيرة التي تقع فيها اليونان حاليًا. ومن الصعب التعرف على البعض الآخر. ولكن على أية حال، "نقرأ أن "الله سيوسع ليافت فيسكن في خيام سام

الآن هناك سؤال حول ما تعنيه هذه العبارة، "اسكن في خيام سام." وقال بعض المفسرين: إنه يدل على

يحاول التعرف على الكثير من هؤلاء الأشخاص . هناك الكثير من الغموض والنقاش مع العديد من هذه الأسماء . ولكن، إذا كنت ترغب في العمل بشكل أكبر على ذلك، يمكنك إلقاء نظرة على هذه المقالة . أعتقد أن هذا في قائمة المراجع الخاصة بك . حوالي ثلث الطريق في الصفحة 11، تي تي ميتشل، "الأمة، جدول- " في □□□□□□ .

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ .

في الإصحاح العاشر، حيث تجد جدول الأمم هذا، تجد شيئاً فريداً في الأدب القديم . لا يوجد تشابه مع هذا، ليس كما هو الحال مع قصة الطوفان، حيث لديك بعض أوجه التشابه مع قصص الخلق، ولكن لا يوجد تشابه مع الإصحاح 10، حيث تعود وحدة الجنس البشري إلى الأسلاف الأصليين . في هذه الحالة، من أبناء نوح الثلاثة جاء كل هؤلاء الناس . هذا الإصحاح هو في الواقع توسيع للآيتين 18 و 19 من الإصحاح 9 . انظر 18 و 19، مباشرة قبل تلك الفترة الفاصلة بين حادثة نوح . تقول الآيات 18 و 19: "وبنو نوح الذين خرجوا من الفلك :سام وحام ويافت . وحام هو أبو كنعان .«لكن كنعان ذات أهمية خاصة، لأن الكنعانيين هم الذين سيكون لهم اتصال مع الإسرائيليين" . هؤلاء هم أبناء نوح الثلاثة :ومنهم انتشرت الأرض كلها" . ويوضح الفصل العاشر هذا البيان . كيف توزعت الأرض كلها من أبناء نوح الثلاثة؟ لذا فهي شجرة عائلة مكونة من شعوب أو أمم، وليس الكثير من الأفراد . وفي كثير من الحالات، بدأت الأمم بشخص معين . يعود الأمر إلى هذا السؤال الذي طرحته سابقاً

بعض الأمم معروفة إلى حد ما، وبعضها غامضة جداً . في الآية 6 لديك مصرايم، وهي مصر . في الآية 22 " im -" لديك عيلام وأشور، وهما مثالان للأمم المشهورة . هناك عدد من صيغ الجمع التي ذكرناها سابقاً مع نهاية وهذا لا تجده في أنساب الأفراد، لكن لديك عددا منهم في هذا الباب . لديك أيضاً النوع الآخر من الشكل الذي تراه على هي الأموريون، الجرجاسيون، الحويون، "ite-" سبيل المثال في الآية 16 وما يليها، الكنعانيون واليبوسيون . النهاية الأركيون، السينيون، والأرواديون . هذا مثل قول الإنجليز أو الفرنسيين أو شيء من هذا القبيل . إنها إشارة إلى الشعوب أو الأمم أكثر من كونها إشارة إلى الأفراد

نمرود الاستثناء الوحيد الآن هو في الآية 8 وما يليها، حيث تقرأ كوش ولد نمرود . الآن، تذكرون مناقشة وجود كوش في بلاد ما بين النهرين، في هذه المرحلة يبدو بوضوح أنها بلاد ما بين النهرين، لأنه يقول: "كوش ولد نمرود . "ويبدو أن هذا فرد، لأنه «ابتدأ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ . الذي كان جبار صيد أمام الرب، لذلك يقال كنمرود جبار صيد أمام الرب . وكان ابتداء مملكته بابل وأرك وأكد وكلنة في أرض شنعار . ومن تلك الأرض خرج أشور وبنى نينوى .«يبدو أنها منطقة بلاد ما بين النهرين، ويبدو أنه فرد مهم جداً، مهم جداً لدرجة أنه تم تقديمه في جدول الأمم هذا . اسمه نمرود . كان هناك الكثير من النقاش حول من هو نمرود، ولم يكن هناك حل حقيقي لربطه ببعض الشخصيات التاريخية المعروفة . اقترح البعض أن نارام سين الأكادي كان حوالي عام 2220 قبل الميلاد . فينيجان يناقش نارام سين لكنه لم يناقش نمرود في الصفحة 46 وما يليها . لا أعتقد أننا نعرف من هو نمرود، لكن لا بد أنه كان شخصاً مهماً . هناك مقال في قائمة المراجع الخاصة بك، بقلم دبليو إتش بيثسبين، "من هو نمرود؟" حيث يناقش بعض

الاحتمالات دون قدر كبير من اليقين والاستنتاج.

من كان الجمهور الأولي؟ الآن، بقدر ما يتعلق الغرض من الفصل الذي ذكرته بالفعل، فهو إرجاع الناس إلى أبناء نوح الثلاثة. ولكن يبدو أن الهدف هو إعطاء أولئك الذين كتب لهم هذا لأول مرة معلومات عن كيفية ارتباط الشعوب التي عرفوها بهؤلاء الأبناء الثلاثة. والسؤال الآن هو لمن كتب هذا لأول مرة؟ ولا يمكننا أن نكون متأكدين جداً من ذلك. لاحظ بعض الأشياء حول هذا الموضوع بالرغم من ذلك. لقد حدث الطوفان بالفعل. الآية 1: "وهذه مواليد بني نوح سام وحام ويافت. ولهم ولدوا بنون بعد الطوفان". كان النمرود شخصية تاريخية معروفة. لقد تم تأسيس بابل ونيوى بالفعل. تجد ذلك في الآيتين 10 و 11. لم تكن سدوم وعمورة قد دمرت بعد، لأنه عندما هلك الكنعانيون، تقول تخومهم: "عندما تذهبون إلى سدوم وعمورة." ومن المثير للاهتمام أن بلبله الألسنة قد حدثت بالفعل. الآية 13: هؤلاء هم بنو سام حسب قبائلهم، حسب ألسنتهم، في أراضيهم، بعد أمهم. "الآن قصة برج بابل لن تحدث حتى" الفصل 11. لكنك ترى التسلسل عند هذه النقطة. أنت تعمل مع أبناء نوح الثلاثة وكيف تطور كل هذا من أبناء نوح الثلاثة. وقد وضع المؤلف ذلك في نهاية قصة نوح، قبل أن يحدثنا عن برج بابل. لكن كل هذه الشعوب تتطور بألسنتها ولغاتها المختلفة، وبالطبع. سيتم وصف هذا لاحقاً في الإصحاح 11. لذلك اقترح أحدهم أن هذا ربما يكون قد كتب في زمن إبراهيم تقريباً، وهذا سيكون منطقيًا. ويبدو أن معظم هذه الشعوب كانت معروفة في زمن إبراهيم تقريباً (حوالي (قبل الميلاد 2000).

كيف حصل موسى على معلوماته؟ كان على موسى أن يتعامل مع المصادر، مع المواد المبكرة في سفر التكوين. ولم يكن موسى موجوداً في زمن إبراهيم أو قبل زمن إبراهيم. وكيف حصل على المعلومات عن هذا الوقت، عن نوح مثلاً؟ كيف حصل على المعلومات عن إبراهيم؟ لا بد أنه كان لديه بعض المواد تحت تصرفه. لذلك أفترض أنه استخدم سجلات مكتوبة بالفعل من أوقات سابقة لتأليف أجزاء من سفر التكوين، حسناً، كل سفر التكوين في هذا الشأن. وهذا يسبق زمن موسى لأن موسى يأتي في الإصحاحات الأولى من سفر الخروج. كان من الممكن أن يتم الكشف عنها. كان بإمكان الرب أن يخبره بهذه الأشياء. هذا احتمال. ولكن يبدو أنه بالنسبة لكتابة الكتاب المقدس بشكل عام، أعني إذا نظرت إلى سفر الملوك، فمن الواضح أنه استخدم مصادر مكتوبة. من الواضح أن سفر صموئيل اعتمد على المصادر. في أخبار الأيام تجد كتابات صموئيل النبي مذكورة بوضوح. ما هي كتب صموئيل النبي؟ لا بد أنه احتفظ ببعض السجلات عن عصره. ولا بد أن الشخص الذي قام بتجميع سفر صموئيل قد استخدم تلك السجلات. لذا، فهذا ليس أمراً غير معتاد في أي مكان آخر من الكتاب المقدس بالنسبة لمؤلفي الكتب التي تستعرض فترات تاريخية طويلة لاستخدام مصادر المعلومات السابقة لعصرهم. وفي الواقع قبل ألف عام من إبراهيم. لهذا السبب ترى، في كثير من الأحيان، عندما نتحدث عن المصادر، خاصة للإنجيليين، يبدو الأمر وكأنه نوع من التنازل لانتقاد المصدر. وهذا شيء مختلف تماماً عن ذلك. أعتقد أن هؤلاء المؤرخين قاموا بالبحث في مادتهم. مثلما يفعل المؤرخ اليوم.

والروح القدس أشرف على ذلك، ليكون ما استخدموه وما كتبوه خاليًا من الخطأ. ليس هناك مشكلة في استخدام من المصادر وهي (X المصادر) راجع لوقا ١: ١-٤. (تأتي المشكلة عندما تبدأ بالقول إن هذا الكتاب يتكون من عدد لا يمكن التوفيق بين الاثنين. فهي متناقضة وليست P. عن مستند إنشاء J متناقضة. الآن، يختلف حساب إنشاء مستند دقيقة أو موثوقة تاريخيا. ثم لديك مشكلة حقيقية. هل هناك أي أسئلة أخرى على طاولة الأمم في تكوين 10؟

ز. برج بابل وتبليبل الألسنة (تكوين ١١: ١-٩) هذا يقودنا إلى ز. "برج بابل وتبليبل الألسنة، تكوين ١١: ١-٩." دعوني أقرأ تلك الآيات: "وكانت الأرض كلها لساناً واحداً وكلاماً واحداً." "انظر الآن، نعود إلى ما قبل الوقت الذي عندما تحرك الرجال شرقاً، وجدوا سهلاً في شنعار واستقروا هناك. وقال بعضهم "تطور فيه كل هؤلاء الناس لبعض: تعالوا نصنع لبنا ونشويه جيداً. استخدموا الطوب بدلاً من الحجر، والقطران بدلاً من الملاط. فقالوا: «تعالوا نبني لأنفسنا مدينة وبرجاً يصل إلى السماء، ونصنع لأنفسنا اسماً، ولا نتبدد على وجه كل الأرض.» فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان الرجال بينونهما. فقال الرب: إذا ابتدأوا يفعلون هذا كشعب واحد يتكلم لغة واحدة، فلا يتعذر عليهم شيء مما ينوون أن يفعلوه. هلم ننزل ونبليبل لسانهم حتى لا يفهم بعضهم بعضاً. فبددهم الرب من هناك على كل الأرض، فكفوا عن بناء المدينة. لذلك دُعيت بابل، لأن الرب هناك بلبل لسان العالم كله. ومن هناك بددهم الرب على وجه كل الأرض.

لماذا تدخل الله في برج بابل؟ والآن ما نجده في تلك القصة هو كيف تم وصف تعدد الناس في الإصحاح العاشر. وفي الإصحاح العاشر كما ذكرت، تمت الإشارة بالفعل إلى الاختلاف في اللغة. والآن نرى ما هو سبب تقسيم الناس إلى مجموعات لغوية عديدة. أعتقد أنه يمكننا القول أنه من الواضح أن المقصود من هذا الفصل هو أن يؤخذ كسجل لشيء حدث بالفعل، حدث تاريخي. قد يقول الكثيرون أسطورة أو أسطورة. قد يصنفها الكثيرون، كما ناقشنا سابقاً، على أنها أسطورة عرقية. يمكنك استخدام القصة لشرح سبب وجود الكثير من اللغات. ولكن تم تقديمه هنا كتاريخ مباشر. أعتقد أن الكثير من موقف المرء من هذا السؤال يعتمد على موقفه الأساسي تجاه الكتاب المقدس. سواء تم تقديمه بطريقة موثوقة وجديرة بالثقة، فهذا يعني أنه حدث أو لم يحدث. من المؤكد أن الكتاب المقدس يدعي أنه يفعل ذلك. ليس هناك سبب للشك في أن الأمر لا يحدث هنا.

الآن، السؤال الذي يطرح نفسه، والذي ليس من السهل الإجابة عليه، ما هو البرج الذي كانوا بينونه؟ لماذا تدخل الله؟ ما الذي كان مزعجاً جداً فيما كانوا يفعلونه؟ في معظم المعالجات لهذا، ستجد أن برج بابل مرتبط بزقورات بلاد ما بين النهرين. ربما تكون قد شاهدت صوراً لهذا النوع من المباني المتدرجة، والهياكل الشبيهة بالأهرام المتدرجة التي تم بناؤها في بلاد ما بين النهرين. هناك نظريات مختلفة حول أغراضهم. النظرية الرئيسية هي أنه كان عرش الإله ومذبح الإله. لقد كان نوعاً من الجبل الذي سيحكم منه الإله العالم. الآن إذا كنت تتذكر القراءة في فينيجان، فيقول في الصفحة 50، وهو يناقش سلالة أور الثالثة، وهي 2000 قبل الميلاد، "الملك الأول كان أور نامو، الذي أخذ

اللقب الجديد ملك أور وأكاد، الذي كان أقوى ملك له وكان العمل هو تشييد الزقورة العظيمة في أور. الزقورة التي كانت قائمة في بابل وحمورابي اليوم، بيت أور منير السماء والأرض. وأصبح أكثر شهرة وتذكره التقاليد التوراتية باسم برج بابل. لذلك فهو يقول أن الزقورة، التي بناها حمورابي، والتي سيكون عمرها حوالي 1700 قبل الميلاد، هي ما يُذكر هنا في التقليد الكتابي باسم برج بابل. لكنه يقول إن الزقورة في أور هي الأفضل حفظًا بين جميع الآثار من هذا النوع وما إلى ذلك. يجب أن نفترض أن المادة هنا هي نوع أسطوري جدًا من الأشياء، مرتبطة بالزقورة التي بناها حمورابي حوالي عام 1700 قبل الميلاد، لكننا نتحدث عن شيء تم بناؤه قبل عام 1700 قبل الميلاد، وهذا يعود إلى ما قبل تطور تعدد اللغات والشعوب. لذلك لا أعتقد أنه يمكن أن يكون هناك أي صلة بين أي زقورة موجودة حاليًا في بلاد ما بين النهرين وبرج بابل.

الغرض من برج بابل يحاول الكثير من الناس تفسير غضب الرب على أساس أن هذا كان نوعًا من العبادة الوثنية التي كانت تُمارس في هذه الزقورات. من المثير للاهتمام إذا نظرت إلى الكلمة العبرية التي تعني "برج"، فإن الآية 4 تقول: "هَلَمْ نَبْنِي لَنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا". والكلمة العبرية هي □□□□□. سأضعها على السبورة لأولئك منكم الذين تعلموا اللغة العبرية. إذا نظرت إلى استخدام هذا المصطلح، ستجد أنه يستخدم غالبًا في سياق التحصينات (وأبراج الدفاع). سفر أخبار الأيام الثاني 26: 9 (وبنى عزيا أبراجًا في أورشليم عند باب الزاوية وعند باب الوادي وعند مدخل السور وحصنها. وبنى أبراجًا في البرية، وحفر آبارًا كثيرة، لأنه كان لديه ماشية كثيرة. «ويبدو أن الغرض من ذلك كان عسكرياً. في سفر التثنية، عندما نتحدث عن الكنعانيين، تقرأ في 1: 28، "إلى أين نصعد، قد أثبط إخوتنا قلوبنا قائلين: شعب أعظم وأطول منا. مدن عظيمة ومحاطة بأسوار إلى السماء. «هناك لا تستخدم كلمة برج"، ولكن لديك مدن مسورة، لكنها "مسورة حتى السماء". كما ترون في تكوين 11: 4، "لِنَبْنِ مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسَهُ" بِالسَّمَاءِ. "إنه نوع مماثل من التعبير. لديك نفس التعبير في تثنية 9: 1". أنت اليوم عابر الأردن لكي تدخل وتمتلك شعوبًا أعظم وأعظم منك، ومدنًا عظيمة ومُحصنة إلى السماء". "حصينة إلى السماء" هناك عدد من المراجع الأخرى التي تتحدث عن أبراج تحمل فكرة التحصين. الآن، ربما ما يحدث هنا في تكوين 11: 4 هو أن بابل والأشخاص الذين بنوا هذه المدينة أرادوا جعلها مركزًا للسلطة السياسية، ونوعًا من السيطرة الاستبدادية لبقية البشرية. هذا مجرد اقتراح، نوع من السيطرة والسيطرة المطلقة.

لاحظتم في الآية 4 أنه يقول ليس فقط لنصنع برجًا يصل إلى السماء، بل لنصنع اسمًا أيضًا. لقد أرادوا أن يكونوا أشخاصًا يحملون اسمًا. لقد أرادوا أن يكونوا أشخاصًا بارزين. تعود هذه الفكرة إلى الوراثة، كما نتذكرون في الإصحاح 4، الآية 17، "وعرف قايين امرأته. فعرفه قايين". فحبلت وولدت حنوك، فبنى مدينة، ودعا اسم المدينة على اسم ابنه حنوك. «هذا في خط قايين. وفي تكوين 6: 4، عندما نتحدث عن أبناء الله وبنات الناس، "وكان هناك طغاة في الأرض في تلك الأيام. وبعد ذلك أيضًا، إذ دخل بنو الله على بنات الناس، فولدوا لهم، هؤلاء صاروا جبابرة منذ الدهر ذوي اسم. «إذًا هناك نسل من علاقات تعدد الزوجات هذه لملوك دولة المدينة إذا كانت هذه هي الطريقة

التي تفهم بها تكوين 6: 4، "رجال بأسماء". يبدو أنه كان بالفعل مع العنف في الأرض. لذا يبدو لي أنه قد يكون هذا النوع من الأفكار متضمنًا في الإصحاح 11 في بناء برج بابل، أي ابتهاج القوة البشرية بعيدًا عن الله. فيكون غرض البرج إرضاء كبرياء الإنسان، ومحاولة بسط الحكم الاستبدادي وتدخل الله. يوقف بناء ذلك ويشنت الناس

ارتباك اللغات الآن يقودنا هذا إلى هذا الارتباك في مسألة اللغة لأن الله يقول، " "هوذا الشعب واحد ولجميعهم لسان واحد ". وابتدأوا يفعلون هذا. والآن لن يمنعهم شيء عما فكروا أن يفعلوه. هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض. فبدهم الرب من هناك على وجه كل الأرض، فكفوا عن بناء المدينة. «والسؤال الذي يُطرح غالبًا هو: إلى أي مدى تتوافق نتائج دراسة اللغات مع تكوين 11: 1-9؟ أولئك الذين يدرسون اللغات سيخبروننا أن اللغة تتطور من خلال عملية طويلة وبطيئة وأن جميع اللغات في حالة تغير مستمر، إذا جاز التعبير. إنهم جميعًا في عملية تغيير مستمرة ويمكنك أن ترى ذلك اليوم. يمكنك أن ترى ذلك إذا نظرت على مدى سنوات بلغات معينة. يمكننا أن نرى ذلك مع اللغة الإنجليزية، بالطريقة التي تغيرت بها في مئات السنين الماضية. الآن من المؤكد أن تكوين 11: 1-9 لا يستبعد هذا النوع من التطور في اللغة، لكنه يثير نقطة مهمة في التفسير، وهي هل الآية توفر سبب التشتت؟ الآية 7 تقول: "هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض. فبدهم 7 الرب. «هل بلبلت اللغة هي التي تسبب التشتت، أم أن الآية 8 توفر الوسيلة لإتمام بلبلت الألسنة في الآية 7؟ بمعنى آخر، هل لأن الناس أصبحوا مشتتين ثم عندما انعزلوا واستقروا في أماكن مختلفة، تطورت لغات مختلفة تدريجيًا؟ هل الآية 7 تسبب التشتت في الآية 8 أم أن الآية 8 توفر الوسيلة لإتمام بلبلت الألسنة في الآية 7؟ الرأي الأكثر شيوعًا والأكثر قبولًا بالنسبة لنا هو أن تصرف الله المباشر كان بلبلت الألسنة بوسائل غير محددة

لا نعرف كيف فعل ذلك. ولكن كان هناك عمل مباشر من الله: "فلننزل ونبلبل هناك لسانهم". "هو فعل ذلك. لا نعرف بالضبط كيف، لكنه بلبلت ألسنة الشعب حتى لم يفهم بعضهم بعضًا. وهو ما سبب التشتت

تجد أشخاصًا لا يستطيعون التواصل، وأولئك الذين يستطيعون التواصل يجتمعون معًا، وبالتدرج يكون لديك تشتت. فيكون التدخل الإلهي هو بلبلت الألسنة. وكان التشتت هو النتيجة. إذا كان الأمر كذلك، فإن العمليات الحالية لتطور اللغة ليست متضمنة هنا، لذا فهو التدخل الإلهي

الاحتمال البديل الذي ناقشه البعض هو فعل الله المباشر المتمثل في التشتت. مرة أخرى بوسائل غير محددة، لكنه شنت الناس. لقد فرقه ثم اختلطت اللغات وفقًا للعمليات التي يمكن ملاحظتها حاليًا، حيث انفصل الناس. فيكون التدخل الإلهي في التشتت. يخبرنا اللغويون أن الانفصال بين مجموعتين من الأشخاص الذين يتحدثون نفس اللغة، والذين هم منعزلون، سيؤدي بمرور الوقت إلى لغتين غير مفهوميتين، وهو أمر مثير للاهتمام. لقد ثبت أن الانفصال بين الأشخاص الذين لديهم نفس اللسان، مع مرور فترة معينة من الوقت، سيؤدي إلى ظهور لغات غير مفهومة بشكل متبادل. إذن هذا هو الاقتراح الثاني الذي قدمه البعض. ربما كان كلاهما متورطين

الاقتراح الثالث هو أنه ربما كان كلاهما متورطين. وربما تدخل الله، فبلبلت الألسنة مما أدى إلى تشتتها، ومن

